" علاقة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالاتجاه نحو العمل المهني والحرفي"

د/ خليل إبراهيم الحويجي د/ حمدان ممدوح الشامي

د/ عزة ضاحي هريدي

• **المستخلص**:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالاتجاه نحو العمل المهني والحرفي، تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالب وطالبة بمختلف الكليات (٣٥٠ ذكور، ٣٠٠ إناث)، طبق عليهم استبانة لتحديد المشكلات النفسية والاجتماعية واستبانة للتعرف على اتجاهاتهم نحو العمل المهني والحرفي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي في المشكلات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية، وذلك لصالح المتوسط الفرضي، ووجود فروق في درجة هذه المشكلات تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي في اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي، وذلك لصالح متوسط عينة الدراسة، كما توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الطلبة الذكور، وعدم وجود ارتباط دال إحصائيات بين درجات المشكلات النفسية والاجتماعية والاتجاه نحو العمل المهني والحرفي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: (المشكلات النفسية ، المشكلات الاجتماعية ، الاتجاه نحو العمل المهني)

The Relationship between Psychological and Social Problems of King Faisal University Students and their Attitudes towards Vocational and Handicraft Work

Dr. Khalil Ibrahim Al-Huwaji

Dr. Hamdan Mamdouh Al-Shami

Dr. Azza Dahi Haridi

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between psychological and social problems of King Faisal University students and their attitudes towards Vocational and Handicraft work. To achieve the study purpose, questionnaire was designed and distributed to a sample of (650) from different colleges (350 males, 300 females). The results revealed that there is significant differences between the mean scores of the sample and the average premise, in favor of the premise average, as there are significant differences in problems according to gender in favor of the female. There are significant differences in their attitudes towards professional and vocational working between the mean scores of the sample and the average premise, in favor of the sample average of the study, as there are significant differences in their attitudes according to gender in favor of male. There is no relationship between psychological and social problems and attitudes towards professional and vocational working.

Key words: (Psychological Problems- Social Problems- Attitudes towards Vocational work).

- **مقدمة** :

يعتبر التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة أحد المواضيع الهامة التي تناولتها الأدبيات والبحوث في مجال العلوم الإنسانية لما لها من أثر كبير على العديد من المتغيرات وعلى وجه الخصوص تكوين اتجاهات الطلاب نحو العمل المهني والحرفي، حيث تعتبر عملية ممارسة العمل واختياره من الخصائص الأساسية في المرحلة الجامعية وخصوصا لدى الطلبة المقبلين على مجالات العمل المختلفة.

حيث يشير Dogan (2012) إلى أن المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة تعد من أبرز القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، كما أنها في نفس الوقت تأخذ أشكالاً متعددة ومتباينة. ومن جهة أخرى أشار كل من: (Litoiu & Oproiu, 2012؛ الفواعير، ٢٠١٤) إلى أن التقدم العلمي والتقني في الآونة الأخيرة بجانب التغيرات المتسارعة، فرضت تحديات كبيرة على الطلبة في مواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وطلبة الجامعات ليسوا في منأى عن هذه الصراعات والتغيرات، حيث يكونوا عرضة للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وما ينتج عنها من مطالب وحاجات تستدعي إشباعا، وطموحات وأهداف تستدعي تحقيقا، ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد والبحث عن الذات. ويضيف عباس (٢٠١٤) أن المشكلات التي تواجه الطلبة تفوق بكثير مشكلات التطور البدني، وعليه فإنه إذا ما تم معرفتها والسعي نحو وضع الحلول الملائمة لها، فإنها حتما ستسهم في تهيئة الفرص لتكوين شخصية للطلاب لتحمل مقومات النضج والإبداع والابتكار، ويمكنها مستقبلاً من مواجهة ضغوط الحياة وصعوبتها والتغلب عليها.

وفي هذا الصدد يشير Alexander & Fraser (2005) إلى أن التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة، يعد من الأمور الهامة التي تساعدهم على تطوير برامج النمو المهني وتحقيق توقعاتهم المهنية وطموحاتهم المستقبلية. ويضيف الزامل (٢٠١١) أنه تزداد أهمية العمل المهني والحرفي بفعل عوامل التطور التقني والتغيرات الاجتماعية والثقافية السريعة، الأمر الذي يدفعنا للتعامل مع التغيرات السريعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات السوق من المهن والحرف المختلفة، وضرورة ربط التعليم العالي باحتياجات السوق من خلال طرح تخصصات يغلب عليها الطابع الحرفي والمهني، وذلك تجاوبا مع طبيعة المشكلات والمتغيرات الاجتماعية والمستجدات التي تواجه الطلبة.

وفي ضوء ذلك فإن دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المهني والحرفي يعتبر من الأمور الهامة التي تساعد على تزويد القائمين على العملية

التعليمية في الجامعات السعودية بمعلومات تفيد في عملية التطوير المستمرة في البرامج التعليمية للجامعات، وحل مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب الجامعي في الآونة الأخيرة من خلال تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتغيير الاتجاهات السلبية نحو العمل المهني والحرفي، وإتاحة فرص التدريب على المهن الحرفية للشباب.

ولأهمية هذا الموضوع على وجه الخصوص اهتمت المملكة العربية السعودية بالتعليم المهني والحرفي، حيث شهد تطوراً ملحوظاً من الناحيتين الكمية والنوعية في المعاهد المهنية والكليات التقنية الحكومية منها والأهلية، بجانب التنوع في طرح البرامج التدريبية وعقد شراكات استراتيجية في إنشاء وتشغيل المعاهد غير الربحية التي بلغت (١١) معهداً تقنياً في مجالات متعددة كالسيارات والعمارة والتشييد والصيانة والبلاستيك، وشمل التطور فتح فرص مناسبة لتدريب الإناث من خلال برامج التدريب التقني للبنات والتي بلغ عددها (٢٣) برنامجاً، كما شملت رؤية التطور الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية المتميزة في الهيئات ذات العلاقة والارتباط بالمجال المهني والتقني حيث وقعت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني خلال السنوات الأخيرة اتفاقيات تعاون مع (١٤) دولة وهيئة إقليمية وعالمية. (الزامل، ٢٠١١)

ورغم ذلك إلا أن نتائج بعض الدراسات أظهرت أن الشباب الجامعي غالباً ما يترفع عن مزاولة الأعمال المهنية والحرفية لاعتقاده بأنها مهن أو أعمال تهبط بمستواه الاجتماعي إلى المستويات الأدنى مما يؤثر على مكانته في المجتمع ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (Okocha, 2009) من أنه بالرغم من أن الآباء يدركون القيمة الكبيرة للعمل المهني والتربية المهنية إلا أنهم مازالوا يعتبرون أن العمل المهني وما يرتبط به من إعداد تقني لا يؤدي إلى المهن والوظائف المرموقة اجتماعياً.

وتأتي هذه النتائج عكس نتائج العديد من الدراسات كدراسة كل من: (Christine, 2008 ؛ Resick, et al., 2007 ؛ Gloria, 2007؛ أبوغريب، ٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلى أن: الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو العمل والتدريب المهني تؤثر على الإنجاز وصناعة القرار المتعلق بالعمل، وزيادة قدرة المؤسسات على التقدم والإصلاح، وأن الميول تعتبر من بين العوامل المؤثرة بشكل مباشر في تحديد الأفراد لمناحي نشاطهم واهتماماتهم المهنية لكونها تشعر الفرد بالراحة والأمان، وتبعد عنه الضجر والضيق وكذا الروتين.

وهذه الدراسات على اختلاف نتائجها تبرز أن العمل المهني والحرفي أصبح ضرورة اجتماعية وحضارية في العصر الحديث لتنفيذ الخطط التنموية الشاملة، كما أن له الفضل في إقامة الحضارات العريقة على الصعيدين المادي

والمعنوي، والتي تتفاخر بها إلى اليوم دول قامت على آثارها وتعتز بأمجادها ومعالمها الحرفية. وهذا ما يدفع إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع لنتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ومعرفة العلاقة بينها وبين اتجاهاتهم نحو العمل المهني والحرفي، وهذا من شأنه أن يضعنا في الصورة المستقبلية لواقع المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة بالإضافة إلى واقع العمل المهني والحرفي في سوق العمل بالمجتمع السعودي، ومن هنا تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية في النقاط التالية:

- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة والمتمثلة في التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو العمل المهني والحرفي كونه يشكل المستقبل والاستقرار وتحديد رؤى مستقبلية واضحة لدى الطالب الجامعي.
- تعريف المسئولين والمهتمين بالعملية التعليمية وعلى وجه الخصوص جامعة الملك فيصل بالمشكلات النفسية والاجتماعية واتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي وما هي طبيعة العلاقة بينهما.
- تقديم استبانة مقننة للتراث النفسي والتربوي والمهتمين بالعملية التعليمية بجامعة الملك فيصل، يمكن من خلالها التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية واتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي.

كما تكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في النقاط التالية:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء البرامج ووضع الخطط وتوجيه الجهود لرفع مستوى طلبة جامعة الملك فيصل في العمل المهني والحرفي، ووضع رؤية بالنسبة للعمل المهني للطلاب الخريجين وتحديد اتجاهاتهم المستقبلية وفقا لهذه الرؤية.
- التوصيات التي تخرج بها الدراسة والتي سوف تكون إن شاء الله عوناً للمرشدين وأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين التربويين في وضع برامج إرشادية وعمل ندوات ولقاءات تساعد الطلبة على تنمية مهارات حل المشكلات وتأهيلهم وإعدادهم لوظائف إنتاجية مناسبة لقدراتهم وميولهم.
- ستفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية المتعمقة التي تغطي أبعاد هذه المشكلات مما يسهل وضع خريطة سليمة لأساليب التعامل معها.

- **مشكلة البحث** :

تعد دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية واتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المهني والحرفي من الأمور الهامة التي تساعد على تزويد القائمين على العملية التعليمية في الجامعات السعودية بمعلومات تفيد في عملية التطوير المستمرة في البرامج التعليمية للجامعات، الأمر الذي أدى إلى العديد من الباحثين برصد المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات سواء العربية أو الأجنبية

ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (الناجم، ٢٠٠٢ ؛ DiGresia et al., 2007 ؛ Dogan, 2012؛ Litoiu & Oproiu, 2012؛ محمد، ٢٠١٣؛ الفواعير، ٢٠١٤ وعباس، ٢٠١٤؛ آل رشود، ٢٠١٥؛ النجار، ٢٠١٦؛ Shahzeb and Khan, 2016؛ الحربي والشمري، ٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة، منها ما يرتبط بالطالب وعضو هيئة التدريس والأسرة، ومنها ما يرتبط بالمناهج الدراسية، ومن أهم هذه المشكلات الإحساس بالملل من الروتين اليومي، وقلق الاختبارات، والشعور بضعف الاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس، وانخفاض تقدير الذات والعزلة الاجتماعية والخوف من المجهول والفشل وقلق المستقبل، بالإضافة إلى العديد من المشكلات المهنية والأكاديمية، كما يوجد تأثير لمتغيري النوع والحضارة على بعض المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات النفسية والاجتماعية والتوافق مع الحياة الجامعية، ووجود فروق في بعض المشكلات النفسية والاجتماعية ترجع للجنس.

بالإضافة إلى وجود العديد من الدراسات التي ركزت على الاتجاهات نحو العمل المهني والحرفي كدراسة كل من: (مطر، ٢٠٠٨؛ الزامل، ٢٠١١؛ الدهاشمة ٢٠١٢؛ Elfers and Oort, 2013) والتي توصلت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو العمل المهني، وأن (٧٠٪) من طلاب المرحلة الثانوية لديهم اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني، ووجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والاهتمامات المهنية والوعي المهني. بينما أظهرت نتائج دراسة كل من: (Wagah and Agak, 2009؛ جوارنة، ٢٠١٥) أن المهن الفنية والحرفية واليدوية لا تجد إقبالاً من الشباب السعودي، ووجود اتجاهات سالبة لدى الطلبة والمعلمين نحو التربية المهنية والتكنولوجية، وعدم وجود فروق ترجع للجنس في الاتجاه نحو العمل المهني. ويضيف (Jawarneh 2013) أنه رغم ما قامت به بعض الوزارات التعليمية من إدخال مقرر التربية المهنية ضمن المناهج المدرسية وذلك بهدف غرس اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو الأعمال المهنية اليدوية والعاملين بها، وتوجيههم نحو فروع التعليم المهني المختلفة، إلا أن طريقة تناول هذا المقرر أصبحت أحد العوامل الرئيسة في غرس اتجاهات سلبية لدى المتعلمين، حيث يحتل هذا المقرر مكانة دونية بين المقررات الدراسية المختلفة.

ويظهر من استقراء الدراسات السابقة أنها لم تتطرق إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل واتجاهاتهم نحو العمل المهني والحرفي فضلاً عن معرفة العلاقة بينهما، الأمر الذي يدعو جميع العاملين بالجامعة من مسؤولين وأعضاء هيئة تدريس بل والطلبة أنفسهم لتحديد تلك المشكلات والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني

والحرفي، وفي ضوء ذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في التساؤلات التالية:

- ما هي المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل؟
- هل تختلف المشكلات النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل وفقاً لمتغير الجنس؟
- ما هي اتجاهات طلبة جامعة الملك فيصل نحو العمل المهني والحرفي؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي وفقاً لمتغير الجنس؟
- هل توجد علاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية والاتجاه نحو العمل المهني والحرفي لدى طلبة جامعة الملك فيصل؟

- **أهداف البحث** :

تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

- الوصول إلى طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل.
- الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي.
- التعرف على تأثير متغير الجنس في كل من: المشكلات النفسية والاجتماعية واتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي.
- تحديد العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية واتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي.

- **مفاهيم الدراسة** :

- **أولاً: المشكلات النفسية والاجتماعية:**

يوجد سمة اختلاف بين العلماء والباحثين حول تحديد مفهوم المشكلات النفسية والاجتماعية، وذلك نظراً لاختلاف المتغيرات المعرفية والبيئية والثقافية والعقلية والجسمية المرتبطة بها، فمفهوم المشكلة في حد ذاته يعرفه Chen(2016) بأنه "شيء يشعر به الفرد ولا يجد له حلاً مباشراً ويمثل التعبير الخارجي للحاجة أو عرضاً من أعراضه". في حين يعرفه Shahzeb & Khan(2016) بأنه "موقف جديد يكون بمثابة عقبة تعوق إرضاء حاجات الفرد ورغباته ولا يكفي لحله السلوك التعودي أو الخبرة السابقة". بينما يعرفه الحربي والشمري (٢٠١٧) بأنه "صعوبة أو عائق يعيق سير الطالب الأكاديمي وتوافقه النفسي والاجتماعي والصحي والدراسي داخل الكلية أو خارجها مسببة له الضيق والألم".

والمشكلات النفسية والاجتماعية في ضوء التعريفات السابقة لمفهوم المشكلة تعرف بأنها "الصعوبات التي تواجه الطالب وتعيق تقدمه الدراسي وتحول دون

تحقيق الهدف المنشود وتؤثر على درجة تكيفه النفسي في البيئة الجامعية وخارجها، وعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومستمرة تقوم على أساس الثقة بالنفس والتسامح والتعاون وتبادل الاحترام". (الخريشا، ٢٠٠٩) كما يعرفها العاني (٢٠١٢) بأنها "المعوقات والصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة والتي قد تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة". بينما يعرفها الحربي والشهري (٢٠١٧) بأنها "مجموعة المواقف والصعوبات والظروف التي تواجه الطالب وترتبط بمفهومه الشخصي لكل من الحياة والدراسة الجامعية وبالعلاقات وبخاصة فيما بينه وبين الزملاء داخل الكلية وبينه وبين الآخرين خارج الكلية وأفراد أسرته وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية في الكلية مما قد يخلق لديه انفعالات سالبة قد تؤدي إلى عدم تكيفه داخل الكلية".

وفي ضوء التعريفات السابقة فإنه يمكن تعريف المشكلات النفسية والاجتماعية في الدراسة الحالية بأنها "مجموعة من المعوقات والصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل وتسبب لهم صراعات داخلية مع ذاتهم وخارجية مع المجتمع وتظهر في صورة انحرافات سلوكية مع الآخرين وعدم التكيف مع قيم وعادات وتقاليد الجامعة والمجتمع وتحول دون تحقيق أهدافهم". وتعرف إجرائياً بـ"الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية".

والمشكلات النفسية والاجتماعية قد تكون واضحة المعالم: وهي التي تشتمل على كل المعلومات التي يحتاج إليها الفرد ليقوم بحلها، أو غير واضحة المعالم: وتعتمد على المعلومات التي يوفرها الأشخاص الذين يحاولون حلها. (الزهراني ٢٠٠٥)

وتتعدد الأسباب والعوامل التي تسهم في حدوث المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تتمثل في:

- **عوامل داخلية بيولوجية ونفسية:** وتظهر في حالات التخلف العقلي وضعف الخلايا العصبية، والضغوط والاضطرابات النفسية والانفعالية.
- **عوامل خارجية واجتماعية:** وتنشأ من خلال التفاعل مع البيئة سواء أكانت مادية أو اجتماعية.
- **عوامل أصلية:** وتمثل العوامل التي سبقت ومهدت لحدوث المشكلة مثل الأساليب غير التربوية، ونقص الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق الهدف الذي ينشده الفرد ووجود صعوبة في تحديد طبيعة موقف معين يوجد فيه الفرد. (عسيلة وسليمان، ٢٠٠٦)

كما تأخذ المشكلات النفسية والاجتماعية أنواع وصور مختلفة يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

- **المشكلات النفسية:** كالقلق، التوتر، عدم السعادة، الشعور بالذنب، تأنيب الضمير، الخجل، الشعور بالنقص، نقص الثقة بالنفس، الخوف من النقد عدم الاستمرارية، ضعف العزيمة والإرادة والإهمال، الاستغراق في أحلام اليقظة، الاكتئاب، الوساوس، الخوف من التحدث أمام الآخرين، الشعور بالملل، التعب، إلى غير ذلك من المشكلات.
- **المشكلات الاجتماعية:** وتأخذ عدة درجات الأولى: المشكلات التي تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، وهي ذات نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع ومن أمثلتها الحروب، العنصرية، الفقر، والثانية: وتتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة والتي يتولد عنها مشاكل إضافية أخرى ومن أبرز أمثلتها المناطق المتخلفة التفكك، سوء التغذية، العزلة، التعصب، الصراع، والثالثة: وتتمثل في الظروف الضارة التي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاجاً للمشاكل الاجتماعية الأساسية من الدرجة الأولى، ومن أمثلتها الانحراف، تعاطي المخدرات، التخلف العقلي، السرقة، جرائم العنف، تزايد تكاليف المعيشة. (دبيس والسمادوني، ٢٠٠٤؛ الزهراني، ٢٠٠٥)

- **ثانياً: الاتجاهات نحو العمل المهني والحرفي:**

تناول العديد من الباحثين مفهوم الاتجاه بصور مختلفة إلا أنها تدور حول أن الاتجاه هو "ميل الفرد للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه بعض المثيرات". (زهران، ٢٠٠٠، ٤٤)، أو أنها استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لتأثره ببعض العوامل في حياته وتكون استجابته عليها إيجابية أو سلبية وذلك نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهنة. (نصار ويدك، ٢٠١٠)، ويضيف جوارنة (٢٠١٥) أن تعريفات الاتجاه تركز على ثلاثة عناصر هي: التهيؤ أوالاستعداد لاستجابات، والاستجابات التي تنظمها الخبرة، والمواقف التي يتعلق الاتجاه بها.

والاتجاه كظاهرة نفسية يرتبط ويتأثر بمجموعة من العوامل منها: الخصائص النفسية للفرد، والمرحلة العمرية، ونوعية الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، والأسرة والنظام الديني، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع. (العنزي، ٢٠٠١)، كما تتعدد وظائفه في توجيه سلوك الأفراد، حددها زهران (٢٠٠٠، ١٤١) في العديد من النقاط منها ما تنظم العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية في المجال الذي يعيش فيه الفرد، وتحدد طريقة سلوكه، وتوجه استجابته للأشياء والأشخاص، وتوضح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

ومفهوم الاتجاه في ضوء وظائفه والعوامل المؤثرة فيه يتكون من ثلاثة مكونات حددها كل من: (Ajzen, 2001؛ حسن، ٢٠٠٧) في المكونات التالية:

- **المعرفي:** ويمثل الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد حول موضوع الاتجاه.
- **السلوكي:** ويمثل نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة وفي أوضاع معينة.
- **الوجداني:** ويمثل أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة الأفراد نحو قبول موضوع ما أو رفضه.

وفي ضوء المكونات السابقة فإن الاختيارات المهنية للأفراد وفقاً لنظرية "جنزبرج" في النمو المهني تمر بثلاث مراحل تتمثل في التالي:

- **التوجيه الخيالي:** وتقع هذه المرحلة في بداية حياة الإنسان وطفولته وتتميز بكونها ذات أبعاد خيالية، وقد يلجأ الأطفال إلى لعب أدوار مهنية من خلال تخيل أنفسهم في مهنة ما.
- **الاختيار المبدئي أو التجريبي:** وتبدأ مع بداية المراهقة وفيها يكون الاختيار المبدئي للمهنة متأثراً بالعديد من العوامل التي يتفاعل معها الأفراد في الوسط الذي يعيشون فيه، وتبرز في هذه المرحلة عوامل فرعية مثل الميل والقدرة والقيمة والانتقائية.
- **مرحلة الاختيار الواقعي:** وتبدأ مع بلوغ سن السابعة عشرة وتستمر حتى العشرينات من العمر، وهي مرحلة مهمة تلعب الفروق الفردية دوراً هاماً في بدايتها ونهايتها. (عبد الحميد، ٢٠٠٣)

ويضيف عبد الحميد (٢٠٠٣) أنه في مرحلة الاختيار الواقعي تبرز مقدرة الفرد على التوفيق بين قدراته واستعداداته وميوله وبين مجالات العمل المهني وبين الاشتراطات والمطالب الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة وهنا تلعب الأسرة ووسائل الأعلام والموجهون والمرشدون والمهنيون وشبكات المعلومات دوراً مهماً في تحديد الاختيارات المهنية للفرد.

وفي ضوء ما سبق فإن الاتجاه نحو العمل المهني يعرف في الدراسة الحالية بأنه "الميل المكتسب لدى طلبة جامعة الملك فيصل نتيجة لتأثيرهم ببعض العوامل في حياتهم وتكون استجابتهم عليها إيجابية أو سلبية وذلك نحو العمل المهني. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطالب أوالطالبة على استبانة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحر في".

- **ثالثاً: تأثير المشكلات النفسية والاجتماعية في تكوين اتجاهات الطلبة:**

تلعب المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الجامعية، دوراً هاماً في تحديد اتجاهاتهم نحو القضايا والأمور التي تواجههم، حيث يشير القضاة (٢٠١٢) إلى أن المشكلات التي يدركها الطلبة في المرحلة الجامعية تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم لها، فمرحلة التعليم الجامعية تختلف كماً ونوعاً عن المراحل التعليمية السابقة، ففيها يتعرض الطلبة لكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي عليهم اجتيازها ومواجهتها. يؤكد ذلك الزهراني (٢٠٠٥) عندما

أشار إلى أن الطلبة في الدراسة الجامعية يصبحون عرضة للكثير من العوامل التي تؤثر عليهم وتنعكس سلباً على اتجاهاتهم وتحصيلهم الدراسي، وتتمثل تلك العوامل في المشكلات النفسية وظروف التنشئة الاجتماعية والأسرية.

ويعزز ذلك الاتجاه ظهور العديد من التغيرات التي أثرت بشكل كبير على بنية المجتمع السعودي سواء أكانت اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وغيرها وانعكس تأثير تلك التغيرات على نوعية المشكلات التي تواجه الطلبة سواء أكانت نفسية أو اجتماعية، بالإضافة إلى اتجاهاتهم وميولهم نحو المهن والأعمال في المستقبل، حيث يشير الخريشا (٢٠٠٩) إلى أنه رغم أن الطالب الجامعي يمثل محور العملية التعليمية في التعليم العالي، وإعداده وتدريسه هو عملية استثمارية للموارد البشرية على المدى البعيد، إلا أنه عند التحاقه بالتعليم الجامعي، يواجه العديد من المشكلات التي تتطلب من القائمين على العملية التعليمية بالجامعة الوقوف عليها ومساعدة الطالب على تجاوزها حيث يلقى على كاهل الجامعات دوراً هاماً في عملية التنمية لأنها المسئولة عن تلبية حاجات المجتمع من القوى البشرية المزودة بالمهارات المعرفية والفكرية والمهنية، وبناء الشخصية المعاصرة المتوازنة نفسياً واجتماعياً.

وفي هذا الصدد يضيف كل من (Davis & Brember, 2001؛ جوارنة، ٢٠١٥) أن تكوين الاتجاهات الإيجابية تأتي في صدارة الأهداف العامة للتربية، كونها تؤدي دوراً هاماً في حياة الطلاب باعتبارها دافعاً لسلوكهم في أوجه حياتهم المختلفة، كما أنها تعزز الخبرات التعليمية الإيجابية لديهم، حيث تتأثر الخبرات التعليمية بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية مثل: مفهوم الذات، والآباء، والمعلمين، والبيئة التعليمية، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي والمواقف المختلفة التي يتعرضون لها.

- **الدراسات السابقة** :

تعددت الدراسات التي اهتمت بالتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة ومن هذه الدراسات دراسة أجرى الناجم (٢٠٠٢) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وتوصلت نتائجها إلى أن أكثر المشكلات وجوداً عدم أخذ شكاوى الطلبة بجدية من المسئولين، وزيادة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، وعدم توفر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلاب، ولم توجد فروق في المشكلات وفق متغير الجنس.

في حين أجرى محمد (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلاب كلية الهندسة بجامعة الخرطوم، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية (قائمة موني)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه تتسم المشكلات النفسية

والاجتماعية بين الطلاب بالانخفاض، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب تبعاً للجنس والسكن والمستوى الدراسي.

كما أجرى آل رشود (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة كلية الملك فهد البحرية، تكونت العينة من (٦٢٠) طالباً طبق عليهم استبانة للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى العديد من المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة ومن أهم هذه المشكلات الإحساس بالملل من الروتين اليومي بالكلية والقلق من المستقبل وقلق الاختبارات، كما تتمثل أهم المشكلات الاجتماعية في شعورهم بضعف الاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس، وعدم الاستفادة من الإجازة الأسبوعية في التواصل مع الأهل والأقارب، وانشغالهم بهموم المستقبل.

في حين أجرى النجار (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي من الجنسين في كل من مصر والإمارات، تكونتٍ عينة الدراسة من (٧٤) طالباً وطالبة من طلاب جامعات الإمارات و(١٠٠) طالباً وطالبة بجامعة ٦ أكتوبر بمصر، طبق عليهم قائمة موني للمشكلات، ومن خلال استخدام تحليل التباين المزدوج واختبار (ت) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لمتغيري النوع والحضارة على بعض المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي في كل من مصر والإمارات كما توصلت النتائج إلى أن البنية العاملية للمشكلات التي يواجهها الطلبة الجامعيون تتمثل في ثلاثة عوامل رئيسة هي: عامل المشكلات النفسية الاجتماعية، وعامل العلاقة بالجنس الآخر، وعامل الظروف الاقتصادية.

كما أجرى Shahzeb and Khan (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمٍ المشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً و(١٥٨) طالبة طبق عليهم مقياس المشكلات النفسية الذي تم تقسيمه إلى (١٢) فئة منها المشكلات المهنية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المشاكل التي تواجه الطلبة كانت المشكلات المهنية والأكاديمية وتقدير الذات والعزلة الاجتماعية والقلق والخوف من المجهول والفشل والمستقبل.

كما أجرى الشمري (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس التوافق مع الحياة الجامعية من إعداد روبرت بيكر، ومن خلال استخدام تحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط التتابعي لبيرسون توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات النفسية والاجتماعية والتوافق مع الحياة الجامعية، ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعض المشكلات النفسية والاجتماعية.

وعلى الجانب الآخر ظهرت العديد من الدراسات التي ركزت على اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والحرفي ومن هذه الدراسات دراسة أجراها ميلاد (٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإحجام الشباب عن الأعمال اليدوية والحرفية لدى عينة من شباب شعبية البطنان بليبيا، وكان من أهم نتائج الدراسة أن للدخل تأثير قوي على عزوف الشباب عن الصناعات الحرفية، وأن خريجي المدارس الفنية هم أصلح الذين يلتحقون بالأعمال الحرفية واليدوية، وتوجد علاقة قوية بين تعليم الأولاد للأعمال الحرفية واليدوية وبين الاستعداد للمغامرة للقيام بأعمال حرفية أو يدوية.

في حين أجرى مطر (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وعلاقتها بالاهتمامات المهنية، والوعي المهني، كونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة بغزة، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ومقياس الاهتمامات المهنية ومقياس الوعي المهني ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيا، ووجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والاهتمامات المهنية والوعي المهني، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق تعزى لجنس الطالب والفرع المهني الذي يدرسه.

كما أجرى Wagah and Agak (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين في كينيا نحو التربية المهنية والتكنولوجية، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) طالبا و (١٥) معلما، ومن خلال تطبيق مقياس الاتجاهات نحو تعليم وتعلم مادة التربية المهنية والتكنولوجية، وتحليل الوثائق المدرسية، وجدول الملاحظة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات سالبة لدى الطلبة والمعلمين نحو التربية المهنية والتكنولوجية.

كما قام الزامل (٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني وتطور التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (٧٠٪) من طلاب الصف الثالث الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني علي تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد .

كما أجرى الدهاشمة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر بمدينة عمان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بشكل عام إيجابية وبدرجة متوسطة في العوامل (الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المدرسية والرغبة والتحصيل الأكاديمي) وكانت العوامل الاجتماعية هي الأكثر إيجابية لدى الذكور بينما كانت العوامل الاقتصادية هي الأكثر إيجابية لدى الإناث .

كما أجرى Elfers and Oort (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في هولندا نحو العمل المهني، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٣٨) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية طبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو العمل المهني، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة نحو العمل المهني.

كما أجرى جوارنة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني والتربية المهنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠٣) طالباً وطالبة بالصف العاشر الأساسي بمديرية التربية والتعليم بلواء المزار الشمالي الأردن طبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو العمل المهني، وقد توصلت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة كانت محايدة على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني والدرجة الكلية للمقياس، وسالبة على بعد قيمة وأهمية العمل المهني، وعدم وجود فروق ترجع للجنس في أبعاد الاتجاه نحو العمل المهني عدا بعد قيمة وأهمية العمل المهني الذي جاء لصالح الإناث.

- **التعقيب على الدراسات السابقة** :

يتضح من نتائج الدراسات السابقة سواء كانت عربية أم أجنبية أنها أشارت إلى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب الجامعات وبأعداد كبيرة وتنوع واسع وتباينها نظراً لاختلاف الجنس وعناصر الثقافة وتباين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المختلفة، في حين اختلفت نتائج الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني فبعضها توصل إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو العمل والتعليم المهني كدراسة مطر (٢٠٠٨) ودراسة Elfers and Oort (٢٠١٣)، والبعض الآخر كدراسة Wagah and Agak (٢٠٠٩) توصلت نتائجها إلى وجود اتجاهات سالبة لدى الطلبة والمعلمين نحو التربية المهنية والتكنولوجية.

كما ركزت معظم الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو العمل المهني على مرحلتي التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية في حين لم تنل المرحلة الجامعية القدر الكافي من الاهتمام، حيث ركزت دراسة كل من: الدهاشمة (٢٠١٢)، جوارنة (٢٠١٥) على مرحلة التعليم الأساسي، بينما ركزت دراسة كل من: مطر (٢٠٠٨)، Elfers and Oort (٢٠١٣) على المرحلة الثانوية.

ومن جانب آخر تباينت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة عند دراسة الفروق بين الجنسين، ففي متغير المشكلات النفسية والاجتماعية توصلت دراسة الناجم (٢٠٠٢)، إلى عدم وجود فروق ترجع إلى متغير الجنس، في حين توصلت دراسة كل من: النجار (٢٠١٦)، الشمري (٢٠١٧) إلى وجود فروق، ولم تختلف النتائج كثيراً في متغير الاتجاهات نحو العمل المهني، حيث توصلت دراسة الدهاشمة (٢٠١٢) إلى وجود فروق ترجع لمتغير الجنس، بينما توصلت دراسة مطر (٢٠٠٨) إلى عدم وجود فروق.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة بشكل عام يتضح أنه لا توجد دراسة اهتمت بمعرفة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل فضلا عن معرفة اتجاهاتهم نحو العمل المهني بجانب معرفة العلاقة بين هذه المشكلات باتجاهاتهم نحو العمل المهني والحرفي.

وفي ضوء ذلك فإن الاستفادة من الدراسات السابقة تكمن في تحديد واختيار الخصائص الديموجرافية المناسبة لعينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة والتعرف على المنهج المناسب الذي تقوم عليه الدراسة لتحقيق أهدافها، وتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات إحصائيا، والتعرف على المفاهيم الأساسية للدراسة، وصياغة فروض الدراسة وتفسير تحليل ومناقشة النتائج.

- **الفروض**:

في ضوء العرض النظري السابق وتحديد المشكلة، يمكن صياغة الفروض الآتية للدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على استبانة الاتجاه نحو العمل المهني والحرفي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو العمل المهني والحرفي تعزى إلى الجنس.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات المشكلات النفسية والاجتماعية والاتجاه نحو العمل المهني والحرفي لدى عينة الدراسة.

- **منهج البحث وإجراءاته** :

- **أولاً: منهج البحث**:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل المهني والحرفي.

- **ثانياً: عينة البحث**:

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية، وهي تشتمل على:

- **العينة الاستطلاعية:** تتكون من (٥٠) طالبا و(٥٠) وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٨، ٢٤) عاما وذلك بمتوسط عمر (١٩.٩) وانحراف معياري (١.٨).

العينة الأساسية: وقد بلغت (٦٥٠) من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل (٣٥٠ ذكور، ٣٠٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٨، ٢٥) عاماً، بمتوسط عمر (١٩.٧٦)، وانحراف معياري (١.٦٠)، وفيما يلي توضيح خصائص العينة.

جدول (١) الخصائص الديموجرافية للعينة

الخاصية		الطلاب		الطالبات		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	نظرية	٢٣٦	٦٧.٤٪	١٥٧	٥٢.٣٪	٣٩٣	٦٠.٥٪
	تطبيقية	١١٤	٣٢.٦٪	١٤٣	٤٧.٧٪	٢٥٧	٣٩.٥٪
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٧	٤.٩٪	٧٣	٢٤.٣٪	٩٠	١٣.٨٪
	غير متزوج	٣٣٣	٩٥.١٪	٢٢٧	٧٥.٧٪	٥٦٠	٨٦.٢٪
مكان الإقامة	مدينة	٢٣٤	٦٦.٩٪	٢٠٢	٦٧.٣٪	٤٣٦	٦٧.١٪
	قرية	١١٦	٣٣.١٪	٩٨	٣٢.٧٪	٢١٤	٣٢.٧٪
الدخل بالريال	أقل من ٥ آلاف	٧٠	٢٠٪	٦٣	٢١٪	١٣٣	٢٠.٥٪
	أكثر من ٥ آلاف	١٣٩	٣٩.٧٪	١١٣	٣٧.٧٪	٢٥٢	٣٨.٨٪
	أكثر من ١٠ آلاف	١٤١	٤٠.٣٪	١٢٤	٤١.٣٪	٢٦٥	٤٠.٨٪
مهنة الأب	قطاع عام	١٤٣	٤٠.٩٪	١٢٦	٤٢٪	٢٦٩	٤١.٤٪
	قطاع خاص	٤٦	١٣.١٪	٣٩	١٣٪	٨٥	١٣.١٪
	أعمال حرة	٦٣	١٨٪	٥٤	١٨٪	١١٧	١٨٪
	عامل وحرفي	٥	١.٤٪	٥	١.٥٪	١٠	١.٥٪
	متقاعد	٩٣	٢٦.٦٪	٧٦	٢٦٪	١٦٩	٢٦٪

يتضح من الجدول (١)أن عينة الدراسة اشتملت على مجموعة من الطلاب والطالبات من ذوي التخصصات العلمية النظرية والتطبيقية، متزوجين وغير متزوجين ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومهن آباء متعددة وذلك بنسب متفاوتة، مما يشير إلى أن العينة تمثل بشكل كبير مجتمع الدراسة.

- **أدوات البحث** :

- **استبانةالمشكلات النفسية والاجتماعية**:

تهدف إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل، وتتكون من (٣٠) فقرة تغطي بعدين هما: المشكلات النفسية والاجتماعية، وتم تقدير الدرجات وفق مقياس متدرج من (١) إلى (٥) بحيث يشير المستوى (١) إلى أن العبارة أقل مطابقة، بينما يشير المستوى (٥) إلى أنها أكثر مطابقة.

- **الخصائص السيكومترية للأداة**:

- **صدق الأداة**:

تم حساب الصدق عن طريق الآتي:

- **صدق المحكمين**:

تم تقديم الاستبانة إلى (٩) من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية، لأخذ آرائهم في مدى تمثيل الفقرات للبعد الذي تندرج تحته ومدى مناسبتها لأفراد العينة وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا حول فقرات

الاستبانة، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم بين (٨٩٪ ١٠٠٪) وهي نسب مقبولة، كما تم مراعاة الملاحظات وتعديل صياغة بعض الفقرات التي أبداها المحكمون على الاستبانة.

- **صدق الاتساق الداخلي**:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	المشكلات النفسية	الفقرة	المشكلات الاجتماعية
١	٠.٦٣❖❖[١]	١	٠.٤٧❖❖
٢	٠.٥٤❖❖	٢	٠.٧٣❖❖
٣	٠.٥٩❖❖	٣	٠.٦١❖❖
٤	٠.٧٣❖❖	٤	٠.٥٨❖❖
٥	٠.٦٣❖❖	٥	٠.٤٦❖❖
٦	٠.٦١❖❖	٦	٠.٢٥❖
٧	٠.٧٢❖❖	٧	٠.٦٩❖❖
٨	٠.٥٥❖❖	٨	٠.٦٣❖❖
٩	٠.٤٩❖❖	٩	٠.٥١❖❖
١٠	٠.٥١❖❖	١٠	٠.٤٢❖
١١	٠.٧٦❖❖	١١	٠.٣٩❖❖
١٢	٠.٧١❖❖	١٢	٠.٦٩❖❖
١٣	٠.٦٤❖❖	١٣	٠.٧٨❖❖
١٤	٠.٧٩❖❖	١٤	٠.٧٢❖❖
١٥	٠.٤٢❖❖	١٥	٠.٥٦❖❖

ويتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٢٥، ٠.٧٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فيما عدا الفقرة (٦) في بعد المشكلات الاجتماعية كانت دالة عند (٠.٠٥)، مما يدل على الاتساق الداخلي لها، ولتأكيد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) ارتباط بعدي الاستبانة مع الدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المشكلات النفسية	٠.٨٨❖❖
٢	المشكلات الاجتماعية	٠.٧٣❖❖

يتضح من الجدول (٣) أن بعدي الاستبانة يرتبطا بالدرجة الكلية ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

❖❖ تشير إلى أن القيمة دالة عند المستوى (٠.٠١). ١

- **ثبات الأداة**:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ
١	المشكلات النفسية	٠.٨٤
٢	المشكلات الاجتماعية	٠.٨٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٨٣، ٠,٨٩) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

- **استبانة الاتجاه نحو العمل المهني والحرفي**:

تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الملك فيصل نحو العمل المهني والحرفي. وتتكون مفردات الاستبانة من (٦٠) مفردة تغطي ثلاثة أبعاد هي: المعرفي والسلوكي والوجداني، وتم تقدير الدرجات وفق مقياس متدرج من (١) إلى (٥) بحيث إذا اختار الطالب أو الطالبة مستوى (١) فإن العبارة تكون أقل مطابقة عليهما، وتكون أكثر مطابقة إذا وقع اختيارهما على مستوى (٥).

- **الخصائص السيكومترية للأداة** :

- **صدق الأداة**:

تم حساب الصدق عن طريق الآتي:

- **صدق المحكمين**:

تم تقديم الاستبانة في صورتها المبدئية إلى (٩) من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية، لأخذ آرائهم في مدى تمثيل المفردات للبعد الذي تندرج تحته ومدى مناسبتها لأفراد العينة وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً حول مفردات الاستبانة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم مقبولة، كما تم مراعاة الملاحظات وتعديل صياغة بعض المفردات التي أبداها المحكمون على الاستبانة.

- **صدق الاتساق الداخلي**:

تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم حساب الاتساق الداخلي لها.

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٢٠، ٠.٧٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١)، مما يدل على أنها تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، ولتأكيد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه

المفردة	المعرفي	المفردة	السلوكي	المفردة	الوجداني
١	٠.٥٤[٢]❖❖	١	٠.٣٩❖❖	١	٠.٥٦❖❖
٢	٠.٤٩❖❖	٢	٠.٢١❖	٢	٠.٥٥❖❖
٣	٠.٥٢❖❖	٣	٠.٤٤❖❖	٣	٠.٧٤❖❖
٤	٠.٥٤❖❖	٤	٠.٤٦❖❖	٤	٠.٥٨❖❖
٥	٠.٢٠[٣]❖	٥	٠.٥٩❖❖	٥	٠.٢٢❖
٦	٠.٥٦❖❖	٦	٠.٦١❖❖	٦	٠.٣٦❖❖
٧	٠.٥١❖❖	٧	٠.٤٨❖❖	٧	٠.٥٦❖❖
٨	٠.٤٢❖❖	٨	٠.٥٣❖❖	٨	٠.٢٣❖
٩	٠.٥❖❖	٩	٠.٧٣❖❖	٩	٠.٥٩❖❖
١٠	٠.٦٦❖❖	١٠	٠.٣٦❖❖	١٠	٠.٧٧❖❖
١١	٠.٥٧❖❖	١١	٠.٤٢❖❖	١١	٠.٥٧❖❖
١٢	٠.٥٣❖❖	١٢	٠.٢٥❖	١٢	٠.٦٩❖❖
١٣	٠.٤٧❖❖	١٣	٠.٥٤❖❖	١٣	٠.٣٦❖❖
١٤	٠.٦١❖❖	١٤	٠.٦٤❖❖	١٤	٠.٥٤❖❖
١٥	٠.٤٨❖❖	١٥	٠.٢٠❖	١٥	٠.٢٠❖
١٦	٠.٣٦❖❖	١٦	٠.٥٦❖❖	١٦	٠.٥٦❖❖
١٧	٠.٤٣❖❖	١٧	٠.٤١❖❖	١٧	٠.٥٤❖❖
١٨	٠.٥٤❖❖	١٨	٠.٤٢❖❖	١٨	٠.٤٢❖❖
١٩	٠.٥٢❖❖	١٩	٠.٥❖❖	١٩	٠.٥٧❖❖
٢٠	٠.٥١❖❖	٢٠	٠.٦٢❖❖	٢٠	٠.٤١❖❖

جدول (٦) يوضح ارتباط أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	معرفي	٠.٧٠٤❖❖
٢	سلوكي	٠.٥٥٥❖❖
٣	وجداني	٠.٦٥٢❖❖

يتضح من الجدول (٦) أنٍ كل من البعد المعرفي والسلوكي والوجداني يرتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

- **ثبات الأداة**:

تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معرفي	سلوكي	وجداني	الدرجة الكلية
القيمة	٠.٨٨	٠.٧٣	٠.٨٩	٠.٩٢

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٧٣، ٠.٩٢)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

❖❖ تشير إلى أن القيمة دالة عند المستوى (٠.٠١). ٢

❖ تشير إلى أن القيمة دالة عند المستوى (٠.٠٥). ٣

- **نتائج البحث ومناقشتها** :

- **نتائج الفرض الأول**:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي (٣) على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) المتوسط (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة "ت" لعينة الدراسة على استبانة المشكلات النفسية والاجتماعية والمتوسط الفرضي

البيان / البعد	م	ع	قيمة "ت"	درجة الموافقة
المشكلات النفسية	٢.٧٩	٠.٧٧	٧.٠١**	متوسطة
المشكلات الاجتماعية	٢.٠٦	٠.٥١	٤٦.٨٥**	منخفضة
الدرجة الكلية	٢.٤٢	٠.٥١	٢٨.٥٣**	متوسطة

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم "ت" تراوحت بين (٧.٠١، ٤٦.٨٥) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي في المشكلات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية، وذلك لصالح المتوسط الفرضي، وهذا مما يشير إلى أن متوسط درجات عينة الدراسة على المشكلات النفسية والاجتماعية جاءت بدرجة منخفضة عن المتوسط الفرضي.

كما أظهرت النتائج أن المشكلات النفسية احتلت المرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة لدى عينة البحث حيث بلغ متوسطها (٢.٧٩) بانحراف معياري (٠.٧٧)، يليها الدرجة الكلية والتي بلغ متوسطها (٢.٤٢) بانحراف معياري (٠.٥١) بدرجة موافقة متوسطة، ثم المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٢.٠٦) بانحراف معياري (٠.٥١)، بدرجة موافقة منخفضة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المشكلات النفسية تعد واحدة من أهم المشكلات التي تعترض الفرد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص، حيث توصلت نتائج دراسة Shahzeb and Khan (٢٠١٦) إلى أن طلاب الجامعة يتعرضون إلى العديد من المشكلات النفسية، مثل: تقدير الذات والعزلة الاجتماعية والقلق والخوف من المجهول والفشل والمستقبل، ونتائج دراسة آل رشود (٢٠١٥) والتي توصلت إلى العديد من المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة ومن أهم هذه المشكلات الإحساس بالملل من الروتين اليومي بالكلية والقلق من المستقبل وقلق الاختبارات.

بينما احتلت المشكلات الاجتماعية المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة منخفضة وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع وعاداته وقيمه ذات التأثير المباشر على

الفرد، وجاءت هذه النتائج متسقة مع نتائج دراسة كل من: (البنا والربعي ٢٠٠٦؛ وعلي، ٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن أبرز المشكلات التي تعترض طلبة الجامعة المشكلات النفسية تليها المشكلات الاجتماعية.

كما يمكن إرجاع أن المشكلات النفسية والاجتماعية جاءت بدرجة منخفضة عن المتوسط الفرضي لدى عينة الدراسة إلى: طبيعة عينة الدراسة التي يتسم أفرادها بالنضج مقارنة بطلاب المرحلة الثانوية، وأن طلاب المرحلة الجامعية لديهم القدرة نوعا ما على مواجهة المشكلات التي تعترضهم وأصبح لهم دورا فعالا في الأسرة والمجتمع، كما أنهم يتعرضون لخبرات عديدة خلال مرحلة التعليم الجامعي تتيح لهم حل المشكلات التي تواجههم بكفاءة وفاعلية، وهذا ما يؤكده نتائج دراسة محمد (٢٠١٣) والتي أظهرت نتائجها انخفاض المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلاب الجامعة.

- **نتائج الفرض الثاني**:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على استبانة الاتجاه نحو العمل المهني والحرفي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي (٣) على استبانة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المتوسط (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة "ت" لعينة الدراسة على استبانة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي والمتوسط الفرضي (٣)

البعد / البيان	م	ع	قيمة "ت"
معرفي	٣.٨٢	٠.٤٨	٤٢.٧٧ ❖❖
سلوكي	٣.٠٦	٠.٣٦	٤.٣١ ❖❖
وجداني	٣.١٩	٠.٤١	١١.٩٢ ❖❖
الدرجة الكلية	٣.٣٦	٠.٢٧	٣٣.٧٢ ❖❖

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم "ت" تراوحت بين (٤.٣١ ــ ٤٢.٧٧) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي في اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي، وذلك لصالح متوسط عينة الدراسة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تغير ثقافة الطلبة تجاه المهن في العصر الحديث وظهور العديد من المهن والحرف التي تتواكب مع متطلبات العصر وتعود على أصحابها بعائد مادي كبير، بالإضافة إلى أن العديد من الطلبة يرون أنه في مزاولة المهن والحرف اليدوية إشباع لحاجاتهم وميولهم وهواياتهم، هذا جانب حاجة الطلبة الماسة إلى المال لتلبية احتياجات العصر مثل اقتناء العديد من الأجهزة الإلكترونية الذكية الحديثة أو متابعة ومواصلة التعليم الجامعي

الأمر الذي قد يدفعهم إلى القبول بالعمل في الكثير من المهن والحرف اليدوية التي تعود عليهم بدخل مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزامل، ٢٠١٢) والتي توصلت نتائجها إلى أن (٧٠٪) من الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للفرد، ودراسة كل من: (مطر ٢٠٠٨؛ الدهاشمة، ٢٠١٢، Elfers and Oort؛ ٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيا، كما توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والاهتمامات المهنية والوعي المهني.

وتأتي هذه النتيجة على عكس ما توصلت إليه دراسة كل من: (Wagah and Agak, 2009؛ جوارنة، ٢٠١٥) والتي أظهرت ووجود اتجاهات سالبة لدى الطلبة والمعلمين نحو التربية المهنية والتكنولوجية، وأن المهن الفنية والحرفية واليدوية لا تجد إقبالاً من الشباب السعودي. وما توصلت إليه دراسة (Okocha, 2009) من أنه بالرغم من أن الآباء يدركون القيمة الكبيرة للعمل المهني والتربية المهنية إلا أنهم مازالوا يعتبرون أن العمل المهني وما يرتبط به من إعداد تقني لايؤدي إلى المهن والوظائف المرموقة اجتماعيا.

- **نتائج الفرض الثالث**:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية

الأبعاد	الطلاب (ن)=٣٥٠		الطالبات (ن)=٣٠٠		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
المشكلات النفسية	٢.٦٣	٠.٨٢	٢.٩٧	٠.٦٦	٥.٨٧ ❖❖
المشكلات الاجتماعية	١.٩٨	٠.٥٢	٢.١٥	٠.٤٩	٤.١٤ ❖❖
الدرجة الكلية	٢.٣٠	٠.٥٤	٢.٥٦	٠.٤٥	٦.٤٤ ❖❖

يتضح من الجدول (١٠)أن قيم "ت" تراوحت بين (٤,١٤، ٦,٤٤) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في المشكلات النفسية والاجتماعية وذلك لصالح متوسط درجات الطالبات.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مستوى تقدير وجود المشكلات عند الطالبات أعلى من الطلاب، وهو ما أكدته دراسة عبد الفتاح وآل مكتوم (٢٠٠٩) أن

الطالبات أكثر شعوراً وإدراكاً للمشكلات، هذا إلى جانب اختلاف الظروف البيئية والمهام والأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البنا والربعي (٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المشكلات الاجتماعية، ولكنها كانت لصالح الذكور، بينما تختلف مع نتائج دراسة على (٢٠٠٧) التي أوضحت عدم وجود تأثير لمتغير الجنس في مشكلات طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وأن المشكلات النفسية والاجتماعية واحدة لدي الجنسين يتأثران بها بدرجة متساوية تقريباً، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة العينة المستخدمة واختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لعينة الدراسة.

- **نتائج الفرض الرابع**:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو العمل المهني والحرفي تعزى إلى الجنس"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على استبانة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) المتوسط والانحراف المعياري وقيم " ت " للطلاب والطالبات على استبانة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل المهني والحرفي

الأبعاد	الطلاب (ن)=٣٥٠		الطالبات (ن)=٣٠٠		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
معرفي	٣.٨١	٠.٤٨	٣.٨٢	٠.٤٩	٠.٠٨٥
سلوكي	٣.٠٦	٠.٣٦	٣.٠٥	٠.٣٦	٠.٠٩٦
وجداني	٣.٢٥	٠.٤٥	٣.١١	٠.٣٢	٤.٤٠٧❖❖
الدرجة الكلية	٣.٣٧	٠.٢٨	٣.٣٣	٠.٢٥	٢.١٩٠❖

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على البعد الوجداني والدرجة الكلية على استبانة الاتجاه نحو العمل المهني والحرفي، وذلك لصالح متوسط درجات الطلاب، حيث بلغت قيمة "ت" على التوالي (٤.٤٠٧، ٢.١٩٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) في البعد الوجداني، وعند مستوى (٠.٠٥) للدرجة الكلية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في كل من البعد المعرفي والسلوكي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة الاختلاف بين الطلاب والطالبات في الميول والاهتمامات والقدرة على انجاز ومباشرة العديد من المهن والحرف اليدوية، حيث لا تستطيع الكثير من الطالبات القيام بالعديد من المهن والحرف التي تتطلب مشقة ومجهودا كبيرا، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الكندري ٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو المهن الحرفية، في حين تختلف مع نتائج دراسة كل من: (مطر، ٢٠٠٨؛ جوارنة

٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ترجع للجنس في الاتجاه نحو العمل المهني.

- **الفرض الخامس**:

وينص على أنه "لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات المشكلات النفسية والاجتماعية والاتجاه نحو العمل المهني والحرفي لدى عينة الدراسة ". ويبين الجدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات المشكلات النفسية والاجتماعية والاتجاه نحو العمل المهني والحرفي لدى عينة الدراسة

العمل المهني والحرفي / المشكلات النفسية والاجتماعية	المعرفي	السلوكي	الوجداني	الدرجة الكلية
المشكلات النفسية	٠.٠١١	-٠.٠٠١	-٠.٠٣٤	-٠.٠١١
المشكلات الاجتماعية	٠.٠٦٢	٠.٠٢٥	-٠.٠٤٦	٠.٠٢٦
الدرجة الكلية	٠.٠٥٢	٠.٠١٨	-٠.٠٥١	٠.٠١٤

يتضح من الجدول (١٢) أن: قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (-٠.٠٥١ ٠.٠٦٢)، وجميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا مما يشير إلى عدم وجود ارتباط بين درجات المشكلات النفسية والاجتماعية والاتجاه نحو العمل المهني والحرفي لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نتائج الفرض الأول والذي توصل إلى أن متوسط درجات عينة الدراسة على المشكلات النفسية والاجتماعية جاءت بدرجة منخفضة عن المتوسط الفرضي، ونتائج الفرض الثاني والذي توصل إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة نحو العمل المهني والحرفي، الأمر الذي يدعو إلى أن تكون الاتجاه نحو العمل المهني والحرفي لدى طلبة جامعة الملك فيصل يكون نابعاً عن رغبات وميول الطلبة أنفسهم نحو ممارسة العمل المهني والحرفي وليس نتيجة لما يتعرضون له من مشكلات نفسية واجتماعية، وهذا من نتائج الفرض الأول من انخفاض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة ونتائج الفرض الثاني من وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة نحو العمل المهني والحرفي.

يؤكد ذلك ما أشار إليه عبد الحميد (٢٠٠٣) من أن تكوين الاتجاه واختيار المهن يكون قبل المرحلة الجامعية نوعاً ما، حيث أشار إلى أن تكوين الاتجاه واختيار المهن يمر بثلاثة مراحل تبدأ بالتوجيه الخيالي الذي عادة ما يقع في بداية حياة الإنسان وطفولته، ثم مرحلة الاختيار المبدئي أو التجريبي والتي تبدأ مع بداية المراهقة، ثم مرحلة الاختيار الواقعي والتي تبدأ مع بلوغ سن السابعة عشرة وتستمر حتى العشرينات من العمر، وفي هذه المرحلة تبرز مقدرة الفرد على التوفيق بين قدراته واستعداداته وميوله وبين مجالات العمل المهني وبين الاشتراطات والمطالب الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة.

وجاءت هذه النتيجة عكس ما أشار إليه القضاة (٢٠١٢) من أن المشكلات التي يدركها الطلبة في المرحلة الجامعية تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم لها، وما أشار إليه الزهراني (٢٠٠٥) من أن الطلبة في الدراسة الجامعية يصبحون عرضه للكثير من العوامل التي تؤثر عليهم وتنعكس سلباً على اتجاهاتهم وتحصيلهم الدراسي، وتتمثل تلك العوامل في المشكلات النفسية وظروف التنشئة الاجتماعية والأسرية. وما توصلت إليه دراسة القطب ومعوض (٢٠٠٧) والتي أظهرت نتائجها وجود العديد من المشكلات الشخصية والأكاديمية والأسرية التي تواجه طلاب الجامعة وتؤثر بدرجة مرتفعة على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية. وما توصلت إليه دراسة عباس (٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها إلى أن أكثر المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية انخفاض اتجاهاتهم المستقبلية وتحقيق الذات والمهارات الاجتماعية.

- **التوصيات**:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- توجيه نظر القائمين على عملية التعلم بالجامعات وجامعة الملك فيصل على وجه الخصوص بضرورة الاهتمام بزيادة وعي الطلاب بأهمية المهن والحرف اليدوية وأثرها في صقل شخصياتهم وإشباع حاجاتهم وميولهم واكتشاف وتنمية مواهبهم.
- الأخذ بعين الاعتبار المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة في المرحلة الجامعية والعمل على وضع خطة استراتيجية لمعالجتها والحد منها.
- تعزيز العلاقة والتواصل مع الطلبة من خلال إقامة العديد من اللقاءات والندوات والمحاضرات والدورات التدريبية لحل المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة، وتبصيرهم بالاتجاهات الحديثة لسوق العمل والمهن والحرف التي تتناسب وطبيعة سوق العمل والتي تتفق وطبيعية وميول واهتمامات الطلاب.
- توفير بيئة تعليمية توفر الورش الفنية والوسائل والطرق والأدوات اللازمة لتنمية وإكساب الطلاب المهارات المختلفة للمهن والحرف اليدوية.
- تعزيز دور الإرشاد المهني بالجامعة لتوجيه الطلاب نحو المهن والحرف المناسبة لقدرات وميول الطلاب.
- الاهتمام بتقديم خدمات الإرشاد النفسي لضمان توجيه الطلبة وحل مشاكلهم المختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية للتعرف على أهم المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة، ومعوقات ممارسة العمل بالمهن والحرف اليدوية وطرق التغلب عليها وسبل تنميتها وتفعيلها بين الطلاب والطالبات.

- **المراجع** :

- أبو غريب، عايدة. (٢٠١٣). الميول كعامل منبئي بالاختيارات المهنية المستقبلية. مجلة رابطة التربية الحديثة عالم التربية، ١٤(١)، ٣٠٧ -٣٢٧.

- آل رشودة، سعد محمد (٢٠١٥). المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لدى طلاب كلية الملك فهد البحرية "من وجهة نظرهم". مجلة البحوث الأمنية، ٢٤(٦١)، ٨٥ -١٤١.

- البنا، أنور حموده، الربعى، عائد عبد اللطيف. (٢٠٠٦). مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة. مجلة الإسلام سلسلة الدراسات الإنسانية ، ١٤(٢)، ٥٠٥– ٥٣٧.

- الحربي، سعود نامي والشمري، ناصر نزال. (٢٠١٧). المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بأنماط التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة دراسات الطفولة، ٢٠(٧٤)، ١١٥ -١٢٨.

- الخريشا، ملوح باجي. (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤته في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤(٣٣)، ٤٧٣ -٥٢٧.

- الدهامشة، جمان حامد فليح. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

- الزامل، محمد عبد الله. (٢٠١١). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود، ٢٣(٣)، ٩٢٥ -٩٨٥.

- الزهراني، حسن على. (٢٠٠٥). المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- العاني، ذر منير. (٢٠١٢). المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها طلبة جامعة الأنبار. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٤)، ٣٨٧ -٤١٦.

- العنزي، فلاح محروت. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. الرياض، مطابع التقنية.

- الفواعير، أحمد محمد. (٢٠١٤). المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية. الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة "الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة الواقع والطموح" خلال الفترة من ١٤ -١٧ أبريل في دبي الإمارات العربية المتحدة. ١ - ٢٢.

- القضاة، محمد فرحان. (٢٠١٢). مشكلات طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد بأبها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والدراسات الاجتماعية جامعة الملك سعود، ٢٤ (٢)، ٣١١ -٣٣٨.

- الكندري، مريم محمد. (٢٠٠٤). دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي. مجلة العلوم السياسية كلية العلوم الاجتماعية، ٣٢(٤)، ٩٠٣ -٩٤٢.

- الناجم، سعد عبد الرحمن. (٢٠٠٢). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل. المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والإدارية جامعة الملك فيصل، ٣(١)، ١٣٧ -١٧٦.

- النجار، أحمد عبد العزيز. (٢٠١٦). بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين في مصر والأمارات، دراسة عبر حضارية. مجلة علم النفس دراسات وبحوث، ٢٩(١١٠)، ١٦١ -١٧٦.

- جوارنة، طارق يوسف. (٢٠١٥). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات -العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣٠(٦)، ٢٠٣ -٢٤٤.

- حسن، نورهان منير. (٢٠٠٧). المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتعميق اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٢٣(٤)، ١٧٠١ -١٧٤٨.

- دبيس، سعيد والسمادوني، السيد. (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية الشائعة بين التلاميذ في مراحل التعليم العام في بعض مناطق المملكة العربية السعودية "دراسة مسحية". مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود.

- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، ط٦. القاهرة: عالم الكتب.

- عباس، رائد عبد الأمير. (٢٠١٤). تقويم بعض المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية، ٧(٢). ١٣٥ - ١٧٠.

- عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (٢٠٠٣). الاهتمامات المهنية: دراسة مقارنة حسب كل من التخصص والتحصيل الدراسي وتعليم الوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الإمارات. مجلة شؤون اجتماعية، الامارات، ٧٩(٢٠)، ٩ -٣٧.

- عبد الفتاح، يوسف وآل مكتوم، عفراء حشر. (٢٠٠٩). بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعية في مصر والامارات – دراسة عبر حضارية. ندوة علم النفس وقضايا الأسرة الخليجية، جامعة البحرين.

- عسيلة، محمد إبراهيم وسليمان، محمد إبراهيم. (٢٠٠٦). المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة الأقصى بغزة الأسباب وسبل المواجهة -دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٣(١)، ٤٥ -٩١.

- علي، عيسى. (٢٠٠٧). المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (مدرسو التعليم الأساسي والثانوي قبل الخدمة وأثنائها) دراسة مونوغرافية في كلية التربية بجامعة البعث. مجلة جامعة دمشق، ٢٣(١)، ١١ -٥٤.

- محمد، فاطمة عبد الكريم. (٢٠١٣). المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب كلية الهندسة قسم الكهرباء بجامعة الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

- مطر، محمود. (٢٠٠٨). الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم المهني والتقني في فلسطين (واقع/ تحديات/ طموحات)، غزة.

- ميلاد، أشرف عبد الهادي. (٢٠٠٤). المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإحجام الشباب عن الأعمال اليدوية والحرفية، دراسة ميدانية لعينة من شباب شعبية البطنان بشرق ليبيا. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات الانسانية.

- نصار، يحيى حياتي ويدك، صفاء ماجد. (٢٠١٠). أساليب التفكير السائدة لدى طلبة التعليم المهني في الأردن وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة واتجاهاتهم نحو تخصصهم. المجلة التربوية، الكويت، ٢٤(٩٥)، ٣٢٣ -٣٦١.

- Alexander, C., & Fraser, J. (2005). Professional career needs of GPS and registrars working in northwestern NSW. Australian family physician, 34, 7-9.
- Ajzen, I. (2001). Nature and operation of attitudes. Annual Review of Psychology, 52, 27-58.
- Christine, M. (2008). Existing Attitudes of the Australian Community to Vocational Education & Training and the Traditional Trades, Australian Government: Department of Education, Employment.
- Chen, J. (2016). Multidimensional approach to predicting freshman college adjustment, a dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Psychology, Fairleigh Dickinson University.
- DiGresia, L.; Fazio, M.; Porto, A.; L. Ripani, L. & Sosa, E. (2007). Academic Performance of Public University Students in Argentina. Wellbeing and Social Policy, 3(2), 67-100.
- Dogan, T. (2012). A Long-Term Study of the Counseling Needs of Turkish University Students. Journal of Counseling & Development, 90(1), 91-96.
- Elfers, L., & Oort, F. (2013). Great expectations: students' educational attitudes upon the transition to post-secondary vocational education. Social Psychology of Education, 16(1), 1-22.
- Gloria, M. (2007). Effects of Participation in Decision Making on Performance and Employee Attitudes: A Quality Circles Meta-analysis. Journal of Business and Psychology, 22(2), 145-153.
- Jawarneh, T. (2013). Barriers to Effective Prevocational education implementation in Jordanian Schools as Perceived by Teachers. Journal of Education and Vocational Research, 4(11), 339-353.
- Litoiu, N., & Oproiu, C. (2012). The need of career counseling in universities: A competencies-based approach. Proceedings of the Scientific Conference AFASES, 24-26 May, 369-374.
- Okocha, M. (2009). Parental attitudes towards vocational education, Edo Journal of Counselling, (2)1, 81-83.
- Resick, C.; Battes, B. & Shantz, C. (2007). Personorganization fit and work-related attitudes and decisions: examining interactive effects with job fit and conscientiousness. Journal of Applied Psychology, 92(5), 1446-1455.

- Shahzeb, S., & Khan, N. (2016). Common Mental Health Problems in University Students: Exploratory Analysis. Journal of Behavioural Sciences, 26(1), 82-97.
- Wagah, M., & Agak, J. (2009). Attitudes of teachers and students towards art and design curriculum: Implications for vocational education in Kenya. Educational Research and Review. 4(10), pp. 448-456.

****